

الإتقان في علوم القرآن

- حم أنه وقيل معناه حم ما هو كائن وفي جمعسق أنه جبل قاف وقيل ق جبل محيط بالأرض .
أخرجه عبد الرزاق عن مجاهد .
- 3899 - وقيل أقسم بقوة قلب محمد وقيل هي الكاف من قوله قضي الأمر دلت على بقية الكلمة .
- 3900 - وقيل معناها قف يا محمد على أداء الرسالة والعمل بما أمرت حكاها الكرمانى .
- 3901 - وقيل ن هو الحوت .
- أخرج الطبراني عن ابن عباس مرفوعا أول ما خلق الله القلم والحوت .
قال اكتب قال ما أكتب قال كل شيء كائن إلى يوم القيامة ثم قرأ ن والقلم فالتون الحوت
والقاف القلم .
- 3902 - وقيل هو اللوح المحفوظ أخرجه ابن جرير من مرسل ابن قرة مرفوعا .
- 3903 - وقيل هو الدواة أخرجه عن الحسن وقتادة .
- 3904 - وقيل هو المداد حكاها ابن قرصة في غريبه .
- 3905 - وقيل هو القلم حكاها الكرمانى عن الجاحظ .
- 3906 - وقيل هو اسم من أسماء النبي حكاها ابن عساكر في مبهمات .
- 3907 - وفي المحتسب لابن جنى أن ابن عباس قرأ حمسق بلا عين ويقول السين كل فرقة تكون
والقاف كل جماعة تكون .
- 3908 - قال ابن جنى وفي هذه القراءة دليل على أن الفواتح فواصل بين السور ولو كانت
أسماء الله لم يجر تحريف شيء منها لأنها لا تكون حينئذ أعلاما والأعلام تؤدى بأعيانها ولا يحرف
شيء منها .
- 3909 - وقال الكرمانى في غرائب في قوله تعالى الم أحسب الناس الاستفهام هنا يدل على
انقطاع الحروف عما بعدها في هذه السورة وغيرها .
- خاتمة .
- 3910 - أورد بعضهم سؤالا وهو أنه هل للمحكم مزية على المتشابه أو لا فإن قلت بالثاني
فهو خلاف الإجماع أو بالأول فقد نقضتم أصلكم في أن جميع كلام